

أضواء جديدة على موقع أبو بللو الأثري
أ.د. أحمد عبد القادر الصاوي*

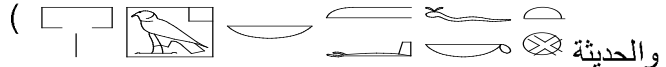
يقع تل أبو بللو في محافظة البحيرة على بعد ٧٠ كيلو متر شمال غرب القاهرة، وهو الجبانة الجبانة الخاصة بالبلدة المعروفة حالياً باسم الطرانة و في اليونانية Terenouthis وفي القبطية (ΤΕΡΕΝΟΥ ΤΗ) وهي تقع على فرع رشيد في بداية الطريق المؤدى إلى وادي النطرون النطرون (sht-hm3 وهذا الطريق كان يطلق عليه في المصرية القديمة 3-imnty أي بوابة الغرب، الغرب، وتقع منطقة الطرانة والجبانة ضمن الإقليم الثالث من أقاليم الوجه البحرى الذي يعرف في في الصعيد القديمة باسم imnt وعصمته كوم الصن الحالية والتي كان يطلق عليها بالمصرية القديمة بالصوية القديمة (انظر خريطة رقم ١، ٢) وكشف في هذه المنطقة عن بقايا معبد معبد للإلهة حتحور، وتبلغ مساحة تل أبو بللو الأثري حوالي ٢٠٠ فدان على الخرائط المساحية ولكن في ولكن في حقيقة الأمر نلت الشواهد الأثرية الظاهرة حول هذا الموقع عن وجود امتداد أثري شاسع وكبير من شلسع وكبير من الناحيتين الغربية والشمالية للتل وقد تم على مسح أثري ورصدت المواقع ذات الشواهد الشواهد الأثرية على خرائط لاتخاذ إجراءاتها لأمالك الآثار حيث أنه من لضرورة الاهتمام والحفاظ على الاهتمام والحفاظ على هذه المواقع.

ومن الملاحظ أن معظم أجزاء التل قد تناولتها أيدي البعث والتدمير وذلك عن طريق نقل بعض الفلاحين للسياح بعض استصلاح أراضيهم الزراعية، ويضج لنا ذلك من خلال الكم الهائل من كسر الفخار التي تغطي سطح التل علوة على وجود أجزاء كثيرة من كمر الحجر الجيري والجرانيت المبعثرة في أنحاء الموقع، فضلاً عن وجود كتل من الرخام والتي من المحتمل أنها تكون أجزاء من تيجان أعمدة خاصة بالمعابد اليونانية الرومانية.

وفي الناحية الشرقية من التل توجد آثار لبعض مسكن مهمة ويكثر في الجهة الجنوبية منها وجود جن من الحجر التي كان ستخماً في أغلب الظن في الحمامات الرومانية. ويوجد في الجزء الغربي بعض آثار لأسوار كبيرة وكتل وحوائط مميكة، ويقع إلى الشرق منها بناء مربع من الحجر الجيري عثر بداخله على تابوت مهشم من الحجر الجيري وأغلب الظن أنها كانت مقبرة ترجع للعصر الروماني.

أما آثار الجبانة الفرعونية فتقع في الجزء الشمالي من هذا الموقع حيث أكتف في عام ١٩٦٩ جن الآثار التي ترجع إلى العصور الفرعونية المختلفة (من الدولة القديمة و الوسطى

والحديثة



وأسم كوم أبو بللو هو الاسم الحديث للجبانة الصعيدية القديمة المعروفة باسم تاريوت Terenouthis والاسم المصري القديم لها :

*أستاذ المصريات - وعميد كلية الآداب الأسبق - جامعة جنوب الوادي .

¹ Urk. 1,2: 7 LA,6,1986,p424, Jan Broekhuis , De Godin Renenwetet, Assen 1977, 62-63,GardinerAEO,2,1947 , p 161

² Montier, Géographie de l'Égypte I.p. 61-62 ; H.Gauthier, Dictionnaire des noms géographiques contenus dans les textes hiéroglyphiques, IFAO 7, vol II, Le 1925-1931, p. 118 ; J. Yoyotte, BIFAO 55,125,128,Hehck , Gaue , 156 .

pr ht-hr nb(t) m³fk واسم أبو بللو هذا غالباً ما يكون مشتق من أسم الإله اليوناني أبولو Apollo والذي تتفق خصائصه مع الإله المصري حورس.

وقد بُلّت الحفائر العلمية للمرة الأولى في هذا الموقع في عام ١٩٣٥ ببعثة جامعة ميشيجان تحت إشراف إشراف بترسون Enoch Peterson^١ والتي كشفت عن عدد كبير من اللوحات الجنائزية.

وقد توّقت الحفائر في هذه المنطقة حتى عام ١٩٦٣ حينما قلت هيئة الآثار المصرية بعلم من المجسات في الأراضي التي أتلفها المزارعين وذلك بنقلهم للسباخ والأثرية إلى مزارعهم بغرض إخصاب أراضيهم.

بعد تلك شوقت النولة في مشرع حفر الرياح النضوي (صورة رقم ١،٢) لري واستزراع المساحات الكبيرة التي تقع في صحراء الغربية ولما كان هذا الرياح سوف يخترق ثل أبو بللو الأثرية من الجنوب إلى الشمال ويغطي مساحة كبيرة من الأرض الأثرية .

لذلك بدأ التنسيق ١٩٦٩ بين وزارة الأري القائمة بهذا المشروع مع هيئة الآثار المصرية في وضع خطة تنفيذية وميزانية لتغطية المشروع وما يتضمنه من عمل مسح أثري في المساحة المطلوبة لإقامة هذا المشروع.

وقلت هيئة الآثار بإعداد بعثة كبيرة بئثرف المرحوم الأثرية شفيق فريد^٢ في عام ١٩٧٠ ثم بُلّت الحفائر

بدأت الحفائر تحت إشراف الأثرية عبد الحفيظ عبد العال، وفي بداية عام ١٩٧١ كلفتني هيئة الآثار الآثار بالإشراف على استكمال هذه الحفائر واشتراك في العمل الحفلي الأثرية زاهي حواس ، وذلك خلال ، وذلك خلال المواسم من ١٩٧١ حتى مقف عام ١٩٧٥ التي ينفرد بعد ذلك بالإشراف على الحفائر موسمي الحفائر موسمي ١٩٧٦، ١٩٧٥^٣ وخلال هذه المواسم المتتالية تم الكشف عن جبانة شاسعة من العصر

المر الروماني أغلب الظن ترجع إلى القرن الثالث والرابع الميلادي أحتوت هذه الجبانة على مقابر كثيرة مقابر كثيرة متنوعة الأشكال (صورة رقم ٣،٤) منها المستطيل والمربع والشكل الهرمي والبيضوي وثلت السق والبيضوي وثلت السق المقبي. إلى جانب بعض المقابر العائلية التي بنيت على شكل مصطبة، وكل هذه صطبة، وكل هذه المقابر كئت مبنية من الطوب اللبن فوق سطح الأرض. وتحت هذه المقابر الجزء المخصص الجزء الغص للدفن وهو عبارة عن حفرة مستطيلة بمساحات تتناسب مع حجم المتوفى وكانت معظم هياكل معظم هياكل الموتى ترقد على الظهر وتجه رؤس معظمها ناحية الغرب (صورة رقم ٥) وبعضها تتجه ناحية وبعضها تتجه ناحية الشرق أو الشمال أو الجنوب أما هياكل الإنث فغالباً ما كئت تضع يديها منقطعة على منقطعة على عوراتها وكانت معظم هذه المقابر مقبية الشكل ولها دخلة في الواجهة الشرقية تثبت فيها فيها اللوحة الجنائزية وفي الجزء السفلي من هذه الواجهة الشرقية كئت وضع في غالب الأحيان مائدة الأحيان مائدة القرابين أو ما يشبه المذبح (صورة رقم ٦،٧) .

وأسفرت الحفائر عن كشف كم كبير من الآثار المتنوعة فمنها ما يمثل التماثيل الصغيرة المتنوعة والمختلفة منها ما كان مصنوع من القاشاني أو من الطين المحروق (التراكوتا) أو الجص والتي

٣- للتفاصيل أكثر عن اللوحات التي جاءت أصلاً من منطقة أبو بللو إرجع إلى :

Zaki Ali, Some Funerary Stelae from Kôm Abou Bellou, 1949, and « Funerary Stelae from Kôm Abou Bellou », 1953 and A. Hooper, Funerary Stelae from Kôm Abou Bellou, 1961, Klaus Parlasca , Zur Stellung der Terenouthis – Stelen , MDAIK , Abt , 26 , 1970 .pp .173-198.

4-Shafik Farid, Preliminary Report on the excavations of the Antiquities department Kôm Abou Bellou, in ASAE 61,1973,p.21-26.

⁵ - Hawass , Z Preliminary report on the excavation at Kom Abou Bellou, SAK, 7,76-87 .

كثت تمثل معظمها الآلهة والإلهت المعروفة في الصور اليوناني الروماني مثل الإلهة أفروديت وحر بوقراط (صورة رقم ٣٣) و Isis (صورة رقم ٣٧) وهرمس (صورة رقم ٣٥) وإيوس (وسوف يركز الحديث حول هذه التماثيل فيما بعد) هذا إلى جانب بعض التماثيل الصغيرة لبعض الحيوانات مثل الكلب والجمال (صورة رقم ١٠، ١١، ٩) وأغلب هذه التماثيل والدمى عثر عليها داخل خبيئة غالباً ما كانت خلف اللوحات الجنائزية أو في رديم الجبانة.

كما كلف أيضاً عن كم كبير من المسلج والأواني الزجاجية المتنوعة الخصة بالعمود أو الزيت. ومجموعة الزيت. ومجموعة متنوعة من الأواني والأكواب من الفخار والقاشلي وبعض أدوات الزينة^٦ والعقود والأقراط والعقود والأقراط والخواتم بعضها كنصنوع من الذهب والفضة الآخر من العاج إلى جانب كمية كبيرة من كمية كبيرة من العملات البرونزية.

ومن المقت للنظر العثور على بعض القطع الصنوعة من القصرة الذهبية التي وُجِدَتْ تغطي العورات والأماكن الحساسة المختلفة لهياكل النساء مثل العين والفم والصدر الخ (صورة رقم ٨).

ومن أهم ما تم الكف عنه تلك اللوحات الجنائزية الصنوعة من الحجر الجيري والمنقوش عليها المتوفى المتوفى إما واقفاً أو راقداً على أريكة ويرتدي عباءة ومحاط ببعض الآلهة وفي الجزء الأسفل من هذه هذه اللوحات مسجل اسم المتوفى وتاريخ الوفاة، وكانت هذه اللوحات ذات مقاييس وأشكال مختلفة^٧.

وتعتبر هذه اللوحات من مميزات هذا الموقع الأثري والتي نشر عنها الكثير. أما الميزة الأخرى التي يمتاز بها هذا الموقع هو اكتشاف تماثيل كثيرة للإلهة أفروديت والتي تعتبر من أهم علامات هذا الموقع.

ومن المعروف أن أفروديت هي صورة اليونانية والتي تتفق في أصلها أسلساً مع الآلهة المصرية تحنور^٨ الهوية تحنور^٩ - سنخت^{١٠} - رننوت^{١١} في مصر^{١٢} و الإله الثلاثة لها تواجد واضح في الإقليم الثالث

⁶- Ahmed el-Sawy, Clay lamps from the Terenouthis Cemetery in Egypt, in Listy Filologické 101,1979, p.128-132.

⁷- Ahmed el-Sawy et Iva Ondrejova, Les Bijoux et les Aiguilles de la nécropole de Térénothis en Egypte, in Acta Universitatis Carolinae Philologica 1,1982,p.47-56.

⁸- Ahmed el Sawy, New Stelae from the Terenouthis Cemetery in Egypt, in ArOr 48, 1980, p. 330-335.

^٩ - الآلهة تحنور تعتبر من أقدم و أشهر الآلهات المصرية - وأسم تحنور يعنى مسكن حورس وكانت هذه الآلهة سيدة الجبلين القوصية وأطفيح وإيماو (النوبة) ، سميت تحنور الجميزة بمنف وحنور الذهبية في منطقة ابوبلوأوفي جميع الأماكن التي نسبها الأغرقيق الى أفروديت في كل من الشمال والجنوب، كانت حاكمة السماء وجسمها الحقيقي. والروح الحية للأشجار وربة في صورة بقرة ومربية ملك مصر وأم حورس (مثل = إيزيس) وربة الذهب وشخصية متعددة الألوان. وقد تعددت أماكن عبادتها وكذلك هياتها؛ والموطن الأصلي لهذه الإلهة غير معروف ولكن هناك آراء تذكر أن موطنها هو الدلتا نظراً لرعايتها لحورس في هذه المنطقة، ورأى آخر يذكر أن موطنها هو منطقة أميوس جنوب دندرة، وعموماً قد بدأت عبادة الإلهة في منطقة الدير البحري من الدولة الوسطى حتى وصلت الى المكاتنة الأولى في عصر الرعامسة في غرب طيبة حيث شيدت لها المقصورة الرئيسية في دير المدينة وقد تميزت بهيئة البقرة المقدسة التي تخرج من الجبل الغربي وارتبطت بالغرب والجبانة حيث كانت مبدلة في الضفة الغربية لطيبة ، ومن أهم ألقابها : سيدة السماء و سيدة الآلهة و سيدة الغرب. عن عبادة الإلهة تحنور أنظر :

S.Allam, Beitrage Zum Hathor Kult, in MÄS 4,1963; P.Derchin, Hathor Quardiforms, Istanbul 1972; Arket in JEA 44, 1958, p.5.; F.Daumas, Hathor in LÄ II,1977,1024ff.; Bleeker, Hathor

الإقليم الثالث بالوجه البحري وفي مكشفت كوم أبو باللوصفة خصة، وغتار أو غتارت في بلدان الشرق بلدان الشرق الأدنى القديم.

والجدير بالذكر أن الإله الحوية حنور كلت من خصصها الميزة أنها إلهة الغب وحامية الجبانة ومن منطلق هذا المفهوم يكون كثرة وجود أفروديت الصورة اليونانية التي تتفق مع الإلهة المصرية في نفس النضط ووجودها في الجبانة الرومانية هو امتداد لمفهوم العقيدة الحوية القديمة وخاصة فيما يخص في عالم الغرب وحماية المتوفى.

كما أن هناك من المواقع الأثرية المتعددة في صوما أطلق عليه اسم مدينة أفروديت (أفروديتو بولس) ، ونحن نعرف منها مصر خمسة أماكن على الأقل التي ذكرتها البردية التي نشرها "ماسبيرو" ^{١٢}

واقدم هذا الحيف التسجيلي لخص تماثيل افروديت وخص المعبوتك الأخرى من العصر اليوناني الروماني و التكتشف عنها في منطقة كوم أبو بللو وربما يتيح هذا النشر التسجيلي لتلك التماثيل الفرصة للسادة الزملاء المتخصصين في العصر اليوناني الروماني لدراسة أعمق والخروج بفائدة أشمل.

1- Aphrodite Anadyomene (Binding her hair)

Faience

H: 34cm

Diam B: 7cm

and Thot, Leiden 1973,p.22,M,Lurker , The Gods and Symbols of Ancient Egypt , London 1980 p . 8ff .

١٠- الإلهة سخمت هي زوجة الإله بتاح في منطقة منف وقد كونت معه ومع الإله الطفل نفرتم ثالثاً مقدساً في تلك المنطقة، كما كانت أيضاً من الإله الرئيسية بالاقليم الثالث بالوجه البحري و الذي يقع في ناطقة كوم أبو بللو موضوع المقال .وأسم سخمت يعني القوية وهو نفس الاسم الذي أطلق على حنور عندما اتخذت صورة لبوة وأرسلت لعقاب البشر عندما ثاروا على رع ، أنظر في ذلك :

S.Mercer, The Religion of Ancient Egypt, London 1949, p.210;

د. محمد عبد القادر ، الديانة في مصر الفرعونية ، القاهرة ١٩٨٢ ، ص ٢٢٢ .

١١- الإلهة رننوت هي الإلهة المريية والتي يشير اسمها الى قيامها بتلك الوظيفة ويتكون هذا الاسم من مقطعين الاول Rnn و يعنى يربى أو يرعى و الثانى wtt و يعنى يلد (وعن تفاصيل اكثر لأسم هذه الإلهة انظر

منذ عصر الأسرة الرابعة مثلما ورد في نصوص الأهرام Pyr. 302, 454 وقد كانت إلهة الزرع في عصر الأسرة الثانية عشر حيث عثر على معبد أهداها لها الملك أمنمحات في منطقة الفيوم وقد عبدت في هذا المعبد مع الإله سوبك ، وقام البطالمة بتوسيع هذا المعبد واستمروا في عبادتها أنظر في ذلك :

(D. Noblecourt, Les Religions Egyptiennes, 1947, p.231) . واشتهرت هذه الإلهة ابتداء من عصر الأسرة الثامنة عشر حيث أنها لعبت دوراً هاماً كالمرضعة التي تعمل على رعاية الأطفال وكانت تمثل القدر والموت فتظهر بجسد امرأة ورأس حية وترتبط بالإلهتين حنور وإيزيس حيث كانتا كلن منهن يمثلن إلهة الأمومة أنظر في ذلك : C. Beinlich – Seeber, in LÄ V, 1984, p.232-234

12-Maspero.J , BIFAO,6,1909 , p .75 ., LA,1,1975, p337 ., Brugsch, Dictionnaire Géographique de l’Egypte ancienne, p.390.

Field Register no : 2051 Location : Cairo Museum
Condition : Found in a state of poor preservation
(water/humidity damaged). Recently restored (slowly dried,
stabilized with chemicals, coated with a sealant.)

Description : Large figure of Aphrodite, semi-nude, standing with right leg flexed on a profiled, cylindrical pedestal. Raises hands to either side of head and pulls or (according to the drawing) twists the long tresses of her hair in prelude to binding them behind the head. The components of her hair that are already arranged are centrally parted in front and back, and pulled into a roll (?) along the nape of the neck. The goddess wears a diadem on her head. The drapery is rolled down to the hips, exposing the breasts and abdomen; a thick roll of the drapery passes across the lower abdomen and then up to the left underarm, as if it were to be held in place by the arm. The edge of the garment appears to tumble down the right side in stylized folds.

On the reverse, Aphrodite is depicted seated on or supported by a column in imitation of Roman statuary(fig no: 12-13-14) .

Context: Found in tomb 78 (vaulted, 125 x 85 x 95 cm), 1974 season.

2- Aphrodite Anadyomene

Plaster

H :16cm

Field Register no : 1862 Location : Cairo Museum
police).

(Description based on drawing of obverse)

Condition : Right hand, pedestal (?) missing. According to the records, the pedestal, which does not show in the drawing, was fragmented but recently repaired.

Description : Aphrodite, semi – nude, stands with right leg flexed on a short plinth, which may originally have been mounted on a pedestal. Raises hands to grasp the long thick locks of her hair she is preparing to bind behind her head. She

wears a diadem. A length of drapery passes over the right thigh and falls between her legs to the ground.

Traces of red paint (flesh, drapery) (fig no: 15-17).

3-Aphrodite Anadyomene

Faience

H: 47 cm

Diam B: 16 cm

Field Register no : 2125

Location : Cairo Museum

Condition : Head, part of shoulders, and hands missing, torso fragmented in several pieces and reconstructed.

Description : Very large figure of Aphrodite, nude and gracefully rendered, standing with left leg flexed on a circular plinth mounted on a cylindrical, profiled pedestal. Arms are raised to either side of the head in the gesture of Aphrodite anadyomene. On the reverse, the figure is supported by a tree stump (?) over which is slung her drapery in imitation of Roman stone statuary (fig no:18-19).

Context : Found in the collapsed debris of the super construction of a plundered tomb.

4-Aphrodite Anadyomene

Faience

H: 15.5 cm

Diam B: (not available)

Field Register no : 1936

Location : Cairo Museum

(Description based on drawing of obverse)

Condition : Head and left arm and shoulder missing ; legs missing below mid thigh .

Description : A gracefully rendered , nude Aphrodite stands, grasping a long , thick , (according to the drawing) partially twisted roll of her hair with her right hand . In accordance with the anadyomene type , the left hand would have been grasping a twisted strand extending from the other side of the head in the gesture of binding . Disposition of legs , remaining arm ,and shoulder indicates she was standing with right knee flexed . The surviving wrist wears a bracelet rendered so as to suggest a twisted band of (probably) bronze or gold(fig no: 20).

5. Aphrodite Anadyomene (?)

Faience

H: 17 cm

Diam B: 4.5 cm

Egyptian Museum 1742 (missing since 1974)

[Description based on drawing and photograph of observe]

Condition: Complete.

Description: A short, chubby Aphrodite, nude and supported at the left by a short, spirally fluted column, is depicted standing with right knee flexed on a two-tiered cylindrical pedestal .

Arms are raised to either side of head as in the gesture of Aphrodite anadyomene. The unnaturally thick fingers of the left hand appear to grasp a lock of hair (not clear from photograph drawing). The right hand seems to reach behind the head. Wears a headdress which might be a misunderstood rendition of a diadem or perhaps an Egyptian izing nemes headdress (fig no: 21-23) .

6-APRODITE ANADYOMEN, WITH DOLPHIN (?)

Faience

H: 31.5 cm

Diam B: 8 cm

Field Register no : 1688

Location : Cairo Museum

Condition: Complete. Found in a state of poor preservation and consolidated with a sealant.

Description: Large figure of a nude Aphrodite standing in a semi kneeling, mannered pose on a cylindrical , profiled pedestal .

She raises her hands to the level of her shoulders where she lifts the partially twisted locks of her long hair lying on or close to the shoulders. The rest of her hair is centrally parted in front and back, and then gathered into a tail on the nape. Wears diadem.

On the reverse, Aphrodite is depicted seated on or leaning hard against a fluted pillar .

To the left of the goddess is an object , partially overlaid with drapery (?) but unidentifiable from the photograph and drawing . Based on the repertoire of Aphrodite's attributes, the strong curvature and smoothed form of the object itself and the closest parallels , the object is almost certainly a dolphin (fig no:24-25).

7. Aphrodite (?) arranging her hair , with two figures of uncertain identity

Faience

H : 41 cm

Diam B : (not available)

Field Register no 2139

Location : Cairo Museum

Condition: Complete. A large fragment broken away from the abdomen has been reattached.

Description : Very large figure of a semi-nude Aphrodite (?) standing with left knee flexed on a profiled , cylindrical pedestal . The hands are raised up to either side of the head to grasp handfuls of loose, twisted tresses, which she pulls forward from a central part along the scalp on the back of the head. A small curl dangles over the forehead. Wears tall diadem a necklace with many leaf-shaped pendants and weighted on the back in the manner of pharaonic examples, and faceted bracelets. According to the drawing, the mouth smiles and the eyes are almond-shaped which, with the escaping curl, the twisted tresses , and the many jewels , give an orientalizing flavor to the statuesque figure .

The lower half of the female figure is draped. A wide roll of drapery crosses over the upper legs and then around to the reverse. On the reverse, the drapery seems to pass over a support of some kind on which she appears to be resting her buttocks.

At women's feet, two small figures are summarily rendered. The one on the viewer's far right is a short, stocky nude male figure who appears to be stepping up to another figure or animal (unidentifiable from the photographs and drawing) to the viewer's left of the male figure. The male figure his right arm to the second figure or animal as engage in wrestling (if the second figure is human) or to lift to his shoulder (if the second figure is an animal, such as a ram) (fig no: 26-27).

8-APHRODITE WITH MIRROR

Light blue faience

H: 40 cm

Diam B: 12 cm

Field Register no 2103

Location : Cairo Museum

Condition: Complete except for largest portion of object at left.

Broken in a few fragments (mostly around base) and repaired with glue.

Fabric consolidated with a silent with right leg flexed on small rectangular plinth, which has in turn been elevated on a circular profiled pedestal with well-defined mouldings. She swings her left hip forward on the supporting (left) leg as she raises her right hand to head and holds a mirror to her face with her left. With right forefinger and thumb she plucks deliberately at a lock of hair as she gazes at her reflection in a circular mirror. Wears a necklace composed of numerous beads and Teardrop-shaped pendants. Wears uraeus bracelet on both wrists.

To the left of (and connected to) the pedestal is a shell (?) or fluted column (?) upon which stands a partially preserved figure or object (Unidentifiable from the photographs and drawing). On the reserve, the girl is supported by a back stand in imitation of roman stone statuary (fig no:28-29).

Context: From a small serdab in Tomb 165, a vaulted construction (130 x 285 x 295 cm) on the south slope of the Peterson's "high place." The figurine was found inside the brick superconstruction of the tomb, within a short serdab behind the niche of the stele of the tomb, lying on a bed (a prepared layer) of sand. Only three or four intact and two partially intact examples

of this serdab construction were found in the approximately 1000 tombs at the site. Faience Anubis (1553) was found in one of the partially intact serdabs. In one of the partially intact serdabs were found traces of faience, and in the other traces of plaster, suggesting that statuettes were originally placed in these serdabs as well.

9-ISIS-FORTUNA WITH TRUMPET AND PALM

Plaster

H: 35 cm

Diam Base: (not available)

Field Register no 2096

Location : Cairo Museum

[Description based on photograph and drawing of obverse only]

Condition: Found in a poor state of preservation and recently treated with a sealant to consolidate.

Description: A large, semi-nude figure of Isis-Fortuna stands (?) with both knees slightly flexed with on a profiled, cylindrical pedestal. The upper body leans back somewhat: she possibly leans against a support behind her. Wears elaborate headdress consisting of two tiers of stippled garlands surmounted by grape clusters and ivy leaves. The whole is surmounted by a small Hathor crown (solar disks, horns, and perhaps traces of a uraeus). In her right hand she holds a trumped (?): raising it to the level of the head and leaning back, she is seemingly poised as if about to blow the trumpet. In the left hand she holed a palm branch close to the body. A swatch of drapery hangs precariously around the knee (fig no:30-31).

Context : Found in Tomb 151 near a terracotta Bes figurine (Egyptian Museum 2095) .

10-HARPOCRATES

Terracotta

H: 22cm

Diam Base:(10cm)

Field Register no 2063

Location : Cairo Museum

The child Harpocrates seated (squatted) on a pedestal . Wears on head a helmet Right hand held to mouth and left hand holds a quiver ? (I think a cornucopia) on his left knee . Wears short

garment (or a shield) .wears necklace with a circular pendant .Right leg extended , left foot drawn up close to buttocks .Thin hard plaster as a base for paint (eyes and eyebrows black).Right hand broken and recently repaired .

Black paint : socks or booties , eyebrows , eyes , rim of helmet , sidelock , bracelet , necklace . Although usually there are traces of red on the garment ,here there is no trace .Body separately moulded from base .Right forefinger missing .

11-HERMES

Terracotta

H: 23cm

W :(10.5cm)

Field Register no 2067

Location : Cairo Museum

Hermes (?) Wears stippled garland on head . Wings . stippled garland around neck . Right ARM hangs at side , holding an one or more objects , possibly loaves of bread . left hand holds a bird at left side . Enlarged phallus extends down between legs , with his feet standing on the head . At the base of the phallus small testicles are rendered . Wears a short , short-sleeved garment with the hemline above the groin . Looks slightly to his right Facial features are exaggerated and somewhat grotesque , with a sincere expression .A foreshortened pedestal stands at his left side , on which he leans . loop for suspension on reverse No vent (fig no:34-35).

Thin plaster coat with remains of paint (face : red , eyes : black, wings and garland on head : white , hands : red , garment and legs : red) . Body and all of garment was probably painted all red , which reinforces the apotropaic persona .

Interpretive comments : represent many characters , a prophet phallus connected with Min , Priapus .

12- BES

Terracotta

H: 34.5cm

Field Register no 2095

Location : Cairo Museum

Bes with the usual crown .Right arm raised and hold short sword .Left hand holds a shield . Dressed in military garb . Wears beard . “ Humorous ?”

Found in the debris very close to tomb no: 151 , Season 1974.

Represents Mars in Roman beliefs . (fig no: 36-37).

ومن الواضح أن جبانة ابوبللو الشاسعة والآثار المختلفة التي كشفت فيها وخاصة اللوحات الجنائزية الجنائزية وتمائيل أفروديت والآلهة اليونانية والرومانية المختلفة أمر يؤكد لنا أن تل أبو بللو الأثرى الأثرى أو منطقة الطرانة كانت في العصر الروماني غنية وأهلة بالسكان وربما كانت هذه المنطقة يقد المنطقة يقد عليها أجلب من أنواع مختلفة من إغريق ورومان ومن المغتربين الصوبين ويقد ذلك من خلال ذلك من خلال الأسماء الأجنبية الموجودة على اللوحات الجنائزية والأغلبية الساحقة للسكان كانت تتألف من تتألف من الوافدين الجدد حيث نشف ذلك من خلال الشكلى والتظلمت التي ورثت في سبلت زينون من إغريق سبلت زينون من إغريق وصوبين على السواء يعبرون فيها على أنهم غرباء في هذه البيئته ولكن على الرغم ولكن على الرغم من ذلك فإنهم كثيرو العدد مستقرين هناك بل وكانوا يعملون على جلب أسرهم. وأيضاً من أيضاً من التأثير الإغريقي على الفن المصري في الفخار والمسارج والتمائيل الخ... وكثرة وجود مثل هذه وجود مثل هذه التمائيل الخصة بأفروديت بالثلث يجعلنا ضم هذه المدينة إلى المدن الصوبية الأخرى التي الأخرى التي سمت بأفروديت وبولس في غرب الدلتا. وكما سبق القول بأنها الصورة اليونانية للإلهات للإلهات الصوبية فقد تماثلت مع المعبودة تحور ثصارت المعبودة نفتيس^{١٣} والمعبودة إيزيس. وقدموها وقدموها الأهالي في الجبلين وفي معبد دنبرة ثصارت تقس في الصور المتأخرة في من الأقاليم المصرية الأقاليم الصوبية منها الإقليم العاشر من أقاليم مصر العليا وفي الإقليم الحادي عشر من أقاليم مصر صو السفلي وفي إقليم بروسوبيتي Prosopites حيث أطلق عليها تحور بويخس أي تحور أنثى الصقر أنثى الصقر Ht-hr bik .

ومن المعروف أن مفهوم الفكر العقيدى و الأسطوري في صو القديمة مبنى على فكرة الرمز والبدال والعص والبدال والعص - وتخلص الرمزية في إدراك أن شئ ما هب بديل عن شئ آخر أو يجل محله أو يمثله بحيث محله أو يمثله بحيث تكون العلاقة بين الاثنين هي علاقة الملموس^{١٤}. والصوي القديم كان يتصور أن الرمز يصور أن الرمز يلتئم مع الشيء الرموز إليه بحيث يصبح بديل الآخر. كما كان الخيال في ذهن المصري ذهن المصري القديم موجود بالفعل وجسد الصفات و الفكر فيما يمكن تسميته بالرموز أو البديل أو أو المخصص^{١٥}.

كل ذلك من الأمور التي تسهل وتويب مفاهيم خصصت وسمت الآلهة والإلهت فالإلهات الخاصة بالإقليم فالإلهت الخصة بالإقليم الثلث بالوجه البجوي والتي يشتمل على كوم أبوبللو موضوع البحث وهي الآلهة وهي الآلهة "تحور ورننوت وسخت" وكلها من الإلهت الصوبية التي صفت بالأمومة والحنان والجمال والحنان والجمال والحب والصوبية وعلى الوجه الآخر أختصفت القوة والثراسة والمعرك والحرب أما والمعرك والحب أما فيما يخص بالثق الجوى والعالم الآخر فقد صفت هذه الآلهة كلها بحماية المتوفى بحماية المتوفى بل والمسؤل عن عالم الغيب كله (عالم الموتى) وقد جعلت هذه الإلهة في أشكال ورموز

13-LÄ I, 1975 . p.337-338; H. Hester, *Eléments orientaux dans la religion de la Grèce ancienne* ; M. Detienne, *Les Maîtres de vérité dans la grèce archaïque*, Paris 1967.

14- Raymond Firth , *Symbols , Public and private* , pp,15-16 .

١٥- عبد الحميد زايد ، الرمز و الاسطورة الفرعونية ، مجلة عالم الفكر - العدد الثالث - المجلد السادس عشر ، صفحة ٣٠-٣٤ .

أشكال ورموز مختلفة تكاد تكون متماثلة وخطمة ما كان منها على هيئة امرأة إلا أنها اختلفت فيما بينها فيما بينها في التاج أو لبلل الرأس ونكر في هذه المناسبة الإلهة العراقية لأصل عشتار أو عشتاريت^{١٦} عشتاريت^{١٦} التي اشتهت في بلدان الشرق الأدنى القديم وهي الأخرى لها من الصفات والنصص التي لصفته والنصص التي لصفته بها الإلهة المصرية بل وفي من الأحيان جلت على من الهيئة والشكل تقريبا ويمكن والشكل تقريبا ويمكن ضمها للأسل والمفهوم التي انطلقت منه التأثيرات العقيدية في صور والشرق الأدنى والشرق الأدنى القديم والتي لصوت فيها بعد مع الفكر والمعتقد الإغريقي وأثرت فيه فظهرت الإلهة الإلهة والإلهة الأخرى بضمها هذا المفهوم وضمها هذا المفهوم الإغريقي القديم ولكن في شكل وأسماء آلهة ورموز آلهة ورموز أغريقيه في صور فنية جديدة ذات الطابع الإغريقي المميز والمعروف وكنت الإلهة أفرويت^{١٧} من أكثر الإلهة الممثلة لهذا المزج بين المفهوم لجوهر الفكر والمعتقد في مصر في صور والشرق الأدنى القديم والإخراج الفني ذو الطابع الإغريقي المميز ومن هذا المنطلق يمكن لنا أن يمكن لنا أن نؤكد أن الفكر العقيدى والمطوري في صور والشرق الأدنى القديم هو الأساس والجزور التي والجزور التي جاءت منها المعتقدات والفلسفة اليونانية القديمة ، كما انه من خلال هذه الدراسة ما ما يؤكد لنا أن نطلق على منطقة كوم ابوبللو أسم أفروديتبولس أي مدينة أفروديت مثلها في ذلك مثل مثل المدن التي سبق أن اشرنا إليها سابقا في هذا المقال .

١٦- الإلهة عشتار أو عشتاريت عرفت في مصر ضمن الإلهة المصرية القديمة في بداية الدولة الحديثة واعتبرت رفيقة للإلهة "ست" و ابنة للالة بتاح كما اعتبرت هي و الإلهة "عات" ابنة للالة رع ووصفت هذه الإلهة للخير والبركة والخصب وأيضا الحب والأمومة وعلى الجانب الآخر الهة التدمير والمعارك والحرب ومن أهم القابها سيدة السماء وسيدة الارضين وسيدة كل الآلهات وكلها ألقاب ووصفت بها الإلهة والمعبودات المصرية سالفه الذكر (إشارة) وعن تفاصيل أكثر ارجع الى :

W. Herrman , Astart , pp. 35 – 36 ; J Leclant , Aslaute a cheval d apres .

١٧- الإلهة أفروديت : كانت أفروديت هي الصورة اليونانية للإلهات المصرية فقد تماثلت مع المعبودة حتحور ثم صارت المعبودة نفتيس و المعبودة ايزيس و قدسها شعب مصر في منطقة الجبلين وفي معبد دندره ثم صارت مقدس في العصور المتأخرة في بعض الأقاليم المصرية منها الإقليم العاشر من أقاليم مصر العليا في أحد معابد القوصية وفي الأقاليم الثاني والعشرين من أقاليم مصر العليا و في الإقليم الحادي عشر من أقاليم مصر السفلى وفي الإقليم البروسوبي Prosopites حيث أطلق عليها اترحييس بمعنى حتحور انثى الصقر Ht hr bikt وكان لأفروديت معابد في كل من مدينة منف حيث أطلق عليها " أفروديت المعتربه " وفي مدينة موفمفيس ولعلها كوم ابو بللو و سميت فيها بالذهبية وفي مدينة نوكراتيس وهي تماثل في بلاد الشرق الأدنى القديم المعبودة عشتار.

LÀ I, p.337-338; H. Hester, Eléments orientaux dans la religion de la Grèce ancienne ; M. Detienne, Les Maîtres de vérité dans la grèce archaïque, Paris 1967.

W.A.Daszewski, Aphrodite Hoplismene from Nea Paphos , Report of the Department of Antiquities, Cyprus 1982, p 196 –211; K.. Hadjionannou , Aphrodite in Arms , RDAC , 1981 P 184-186.



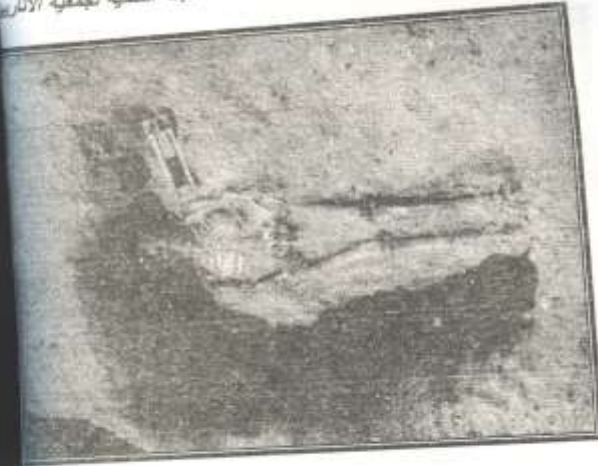


صورة رقم (٣)



صورة رقم (٤)

المجلة العلمية لجمعية الأثريين العرب



صورة رقم (٥)



صورة رقم (٦)

٢٢

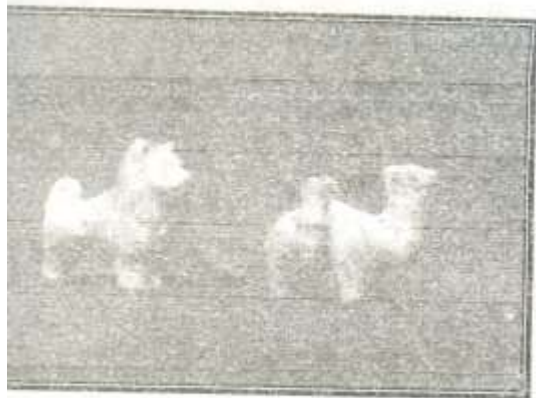


صورة رقم (٧)



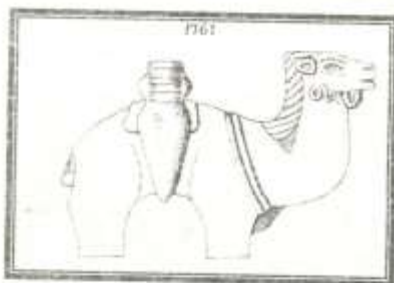
صورة رقم (٨)

المجلة العلمية لجمعية



صورة رقم (٩)

صورة رقم



صورة رقم (١١)

٢٤



صورة رقم (١٤)



صورة رقم (١٣)



صورة رقم (١٢)



صورة رقم (١٧)



صورة رقم (١٦)



صورة رقم (١٥)



صورة رقم (٢٠)



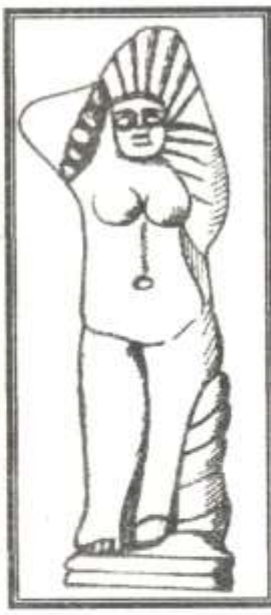
صورة رقم (١٩)



صورة رقم (١٨)



صورة رقم (٢٣)



صورة رقم (٢٢)



صورة رقم (٢١)



صورة رقم (٢٥)



صورة رقم (٢٤)



صورة رقم (٢٧)



صورة رقم (٢٦)



صورة رقم (٢٩)



صورة رقم (٢٨)



صورة رقم (٣١)



صورة رقم (٣٠)



صورة رقم (٣٢)

صورة رقم (٣٣)



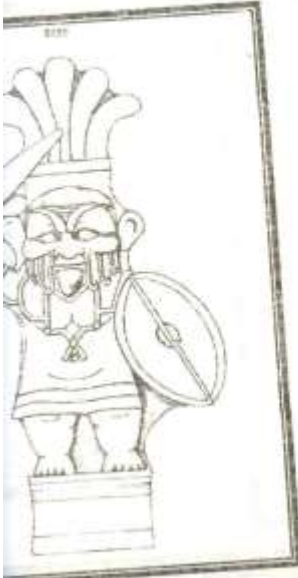


صورة رقم (٣٤)

صورة رقم (٣٥)



المجلة العلمية لجمع



صورة رقم (٣٦)



صورة رقم (٣٧)